هجرتان: هجرة الحاضر، وهجرة البادي، فأمّـَا البادي فيجيبُ إذا دُعي، ويطيع إذا أُمر، وأمّـَا الحاضر، فهو أعظمها بليّـَةً، وأعظمها أجراً»[962]. 2610 ـ ابن عمر رضي ا عنهما قال: قلّـَما كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقوم من مجلس حتّـَى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللّـَهمّـَ، اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلّـِغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوّـِن به علينا مصيبات الدنيا، ومتّـِعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوّـَتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منّـَا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همّـِنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلّـِط علينا من لا يرحمنا»[963]. 2611 ـ أنس قال: كان غلامٌ يهوديّـٌ يخدم النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فمرض، فأتاه النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له: «أسلِم» فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسم (صلى ا عليه وآله وسلم)، فأسلم فخرج النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) وهو يقول: «الحمد الذي أنقذه من النار»[964]. 2612 ـ أبو هريرة: أنّـَ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «كلّ أُمّـَتي يدخلون الجنّـَة إلاّـَ من أبى». قالوا: يا رسول ا، ومن يأبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنّـَة، ومن عصاني فقد أبى»[965]. 2613 ـ عوف بن مالك الأشجعيّـِ قال: كنّـَا عند رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) تسعةً أو ثمانيةً أو سبعةً، فقال: «ألا تبايعون رسول ا؟» وكنّـَا حديث عهد ببيعة، فقلنا: قد بايعناك يا رسول ا،